فقط قد غاد واحمما بمعنى غاد واصار واليس بلازم فى غاد
ان يصير الى حاله كان عليها قبل ذلك بل معناه صار واما الحميم
فبضم المحا وفتح الميم الاولى المخففة وهو اللحم الواحد حممته
والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم فيلقيهم فى نهر فى افواه
الجنة اما النهر ففيه لغتان نهر وقنان فتح الهاء واسكانها والفتح
اجود وبها القراءتان المشهورتان واما الافواه فجمع فوهة بضم الفاء
وتشديد الواو المفتوحة وهو جمع سمع من العرب على غير قياس
وافواه الازقة والانهار اوايلها قال صاحب المطالع كذا للراد
فى الحديث مفتتح من مسالك قصور الجنة ومنازلها قوله
صلى الله عليه وسلم فما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما
يكون منها الى الظل يكون ابيض اما ما يكون فى الموضعين الاولين
فقائمة ليس لها خبر معناها ما يقع واصيفر واخيضر مرفوعان
واما ما يكون ابيض فيكون فيه ناقصة وابيض منصوب وهو خبرها
قوله صلى الله عليه وسلم فيحرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم
اما اللؤلؤ فمعروف وفيه اربع قراآت فى السبع بهمزتين فاوله
واجره وبحذف فيهما وباثبات الهمز فى اوله دون اخره وعكسه
واما الخواتم فبضم خاتم بفتح التاء وكسرها ويقال ايضا خيتام
وخاتام قال صاحب التحرير المراد بالخواتم هنا اشياء من ذهب
او غيره يكتب فى اعناقهم علامة يعرفون بها قال معناه تشبيه
صفاتهم وتلالئها بالمؤلؤ والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله اى يقولون هؤلاء عتقاء الله
قوله قرأت على عيسى بن حماد زغبه هو بضم الزاى واسكان
الغين المعجمة وبعدها باء موحدة وهو لقب لحماد والد عيسى ذكره
ابو على الغسانى الجيانى قوله وزاد بعد قوله بغير عمل علموه ولا
قدموه هذا مما قد يسأل عنه فيقال لم يتقدم فى الرواية الاولى

ذكر

ذكر التقديم وانما تقدموه ولا خير قدموه واذا كان كذا لم يكن لمسلم
ان يقول زاد بعد قوله ولا قدم اذ لم يجر للتقدم ذكر وجواب ان هذه
الرواية التى فيها الزيادة وقع فيها ولا قدم بدل قوله فى الاولى
خير وقع فيها الزيادة فاراد مسلم رحمه الله بيان الزيادة ولم يكفه
ان يقول زاد بعد قوله ولا خير قدموه اذ لم يجر له ذكر فى هذه الرواية
فقال زاد بعد ولا قدم قدموه اى زاد بعد قوله فى روايته
ولا قدم قدموه فاعلم ايها المخاطب ان هذا لفظه فى روايته
وان زيادته بعد هذا والله اعلم والقدم هنا بفتح القاف والدال
ومعناه الخير كما فى الرواية الاخرى والله اعلم قوله وليس فى
حديث الليث فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين
وما بعده فاقر به عيسى بن حماد اما قوله وما بعده فمعطوف
على فيقولون ربنا اى ليس فيه فيقولون ربنا ولا ما بعده
واما قوله فاقر به عيسى فمعناه اقر بقولى له اقول الا اخبركم الليث
ابن سعد الخ والله اعلم قوله وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا
جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد حدثنا زيد بن اسلم باسنادهما
نحو حديث حفص بن ميسرة فقوله باسنادهما يعنى باسنادى حفص
ابن ميسرة واسناد سعيد بن ابى هلال الروايتين فى الطريقين
المتقدمين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
ومراد مسلم رحمه الله ان زيد بن اسلم رواه عن عطاء عن ابى سعيد
الخدرى ورواه عن زيد بهذا الاسناد ثلاثة من اصحابه حفص
ابن ميسرة وسعيد بن ابى هلال وهشام بن سعد فاما رواية حفص
وسعيد فتقدمتا مبينتين فى الكتاب واما رواية هشام
فهى من حيث الاسناد باسنادهما ومن حيث المتن نحو حديث
حفص والله اعلم

باب اثبات الشفاعة

واخراج الموحدين من النار قال القاضى عياض رحمه الله

Copyright © King Saud University